



رشاد: آه، طبعا

د.يحيى: بتدعى لها ولا لأ، هي بتمتحن

(\* لعل القارئ يذكر أن الزميلة، مقدمة الحالة هي د."م" دوس، وأن الحديث الصريح عن اختلاف الدين، قَرَب المسافة فيما بيننا، بما فى ذلك طلب أن كلا يدعو للآخر ربه من منظومة دينه.

رشاد: أنا بادعى لكه بصراحة

د.يحيى: هو ايه حكاية كلُّه دى، يا أخی حَدَد، خَلَى الدعوة تقبل

رشاد: ازاي ده؟ أهم حاجة إنك تدعى للخلق كلهم

د.يحيى: يا راجل نشن، إنت لما تركز تنزل الدعوة متخصصة لصاحبها

رشاد: ياه !! بالذمة؟

د.يحيى: أنا رأيى كده

رشاد: هو صح كده

د.يحيى: طب نشن وادعى لى بقى

(\* هنا إشارة إلى فكرة غامضة أعتقد شخصيا فى صحتها ولو جزئيا،

وهى صدق الاستجابة المحددة مع قوة صدق الدعاء.

رشاد: ربنا بكرمك يارب

د.يحيى: شكلها دعوة عمومى برضه، أنا عايز اهدم يا رشاد، عايز أبطل اعرف شوية، قول ربنا يهدى

سرك،ربنا يرسيك على بر

رشاد: إزاي يادكتور

د.يحيى: بس بصراحة: أنا لو رسيت على بر حابقى رِخِم قوى

رشاد: إزاي كده يا دكتور؟ بتقول ايه؟

د.يحيى: تصور يا رشاد لما ابقى عارف كل حاجة، يا ساتر!! ما اقوم اروح احسن، آجى ليه الساعة سبعة

وربع الصبح

(\* مشاركة المريض بعض الهم الشخصى للطبيب، ليست مسموح بها إلا

فيما يتعلق بمثل إعلان هذه الحيرة المعرفية، التى قد تكون مشتركة مع خبرة

المريض المفترقية متلما ، وأيضا بعد توثيق العلاقة على المستوى الدال عليه

هذا الحوار، وقد التقط رشا بعض معالم هذه الحيرة المعرفية، خاصة وأنها لم

يأت ذكرها بشكل مطلق، وإنما فى انشغال الطبيب على مرضاه بوجه خاص،

ويبدو أن رشاد التقط البعد الخاص والبعد العام معا:

رشاد: هو الإنسان بيفضل يتعلم طول العمر

د.يحيى: والله مشغول على ممدوح قوى يا شيخ، معلشى، نرجع مرجوعنا لك: شكلك كده محترم، وبتعمل اللى

اتفقنا عليه، والدكتورة "ش" بتقول لى أول بأول، ومبسوطة انك بتشتغل، وشغلتنين كمان مش شلغة واحدة.

رشاد: كنت شغال شغلتنين الأول

د.يحيى: مش انت كنت شغال بتتدرب فى النقل العام وبتشتغل فى نفس الوقت فى محل السباكة

رشاد: هو مش تدريب، أنا لسه ماتدربيش لحد دلوقتى، معادى يوم عشرة بونيو

د.يحيى: أمال بتعمل ايه دلوقتى؟

رشاد: بانزل المحل

د.يحيى: على شرط كل يوم

رشاد: أيوه كل يوم، وساعات كده أروح أخذ العربية من والدى

د.يحيى: ده نقل عام يابنى، هوه تاكسى

رشاد: أيوه ساعات بخدها

د.يحيى: ينفع واحد مطرح واحد فى النقل العام

رشاد: ماينفَعش بس يعنى أهي بتمشى

(\*) الدخول فى مثل هذه التفاصيل من أساليب استمرار "إذابة الثلج".

د.يحيى: أفرض واد أمين شرطة غتت عليك

رشاد: أبويا بيبقى جانبى

د.يحيى: والدك دا راجل جدع بشاكل، وانت جدع برضه

رشاد: الله يكرمك

د.يحيى: طيب ياللا بقى نتخانق: أنا حاسس إنك عاوز تتكلم على السفر وأنا عايز اتكلم على النصين اللى

انشقوا، والأوض، والحاجات دى

رشاد: أنا عايز أعرف كل اللى أنا فيه ده، إيه السبب يعنى؟

د.يحيى: السبب؟

رشاد: آه المرض يعنى! هوه بييجى لوحده ولا أنا اشتكرت فيه وكده؟

د.يحيى: الأثنين، هو بييجى لوحده، وانت اشتكرت فيه

رشاد: طب نهايته إمتى

د.يحيى: إحنا وشطارتنا، على قد ما نشغل سوا سوا، ربنا حايركنا

رشاد: يعنى حافظ ماشى كده، وخلص

د.يحيى: آه

رشاد: من غير ما أعرف حاجة

د.يحيى: آه

رشاد: ماشى بس كده؟

د.يحيى: بس كده، آه، المهم اتجاه البوصلة يكون صح، نوصل صح

رشاد: يعنى إيه؟

د. يحيى: يعنى نتأكد إن العجلة بتاعة الحياة ماشية فى السليم، شغل وناس، وربنا، ونصلح أول بأول سوا

واحدة واحدة اللى نقابله أو نتتعر فيه نشغل فيه

رشاد: فاهم، بس مش قوى

د.يحيى: طيب أشوفك الجمعة الجية ولا اللى بعدها؟

رشاد: مش فاهم

د.يحيى: خلاص أنا خلصت اللى عندى، مش عايز أطول فى الكلام المرة دى.

رشاد: خلص الكلام!!!

د.يحيى: آه

(\*) الأريج أننى كنت أرغب فى تجنب النقاش المعقن فى هذه المرحلة.

رشاد: طيب أنا عايز بس أقول لحضرتك حاجة قبل ما امشى

د.يحيى: أنا تحت أمرك

رشاد: هي من فترة دورة الكمبيوتر اللى أنا خدتها

د.يحيى: (مقاطعا) تانى!!!

رشاد: معلىش لازم، من ساعتها والتعب زاد فى الفترة دى، التعب زاد فعلا

د.يحيى: ما انا عارف، واحنا اتكلمنا فى الموضوع ده قبل كده كام مرة

رشاد: ياترى حد من الدورة دى هو اللى عمل كده

د.يحيى: تانى!!!

رشاد: معلىش آسف

د.يحيى: آه

رشاد: هما عملوا كده؟

د.يحيى: أيوه، بس هما اللي همّا هما، مش ضرورى يكونوا همّا اللي فى مخك، يعنى زى ما اتفقنا

رشاد: يعنى هما قصّدوا حاجة زى كده

د.يحيى: آه

(\* النقلة من تسكين مصدر التأثير، أو الاضطهاد، أو قراءة الأفكار، من إسقاطات الخارج إلى ذوات الداخل، لا بد أن تتم بشكل تدريجى وبطريق غير مباشر ما أمكن ذلك. إن قبول حقائق المريض على أنها حقائق لأنه هو الذى يخبرها، لا بد أن يصاحبها هذا الشرط التدريجى، الذى يتضمن الاختلاف على مصدر هذه الحقائق وأيضاً على تسميتها، وهذا هو الفرق بين هذا المنهج العلاجى، وبين محاولة إقناع المريض أن ما يعايشه ليس إلا خيالات هو ينسجها من الفراغ نتيجة لمرضه، فى المنهج الحالى كل المطلوب هو أن نعترف "بحقيقة خبرة المريض"، ثم نواصل البحث عن مصدرها الداخلى الذى يجعلها فى المتناول ونحن نعاود تشكيل النص.

رشاد: الله يكرمك يادكتور

د.يحيى: مش أنت بتقول كده، وإن ده حصل، يبقى حصل

رشاد: آه

د.يحيى: أكذبك انا بقى ليه؟ إحساسك هاكذب ليه؟

(\* نتذكر أنه من اللحظة الأولى كان رشاد يسأل عن "الحقيقة"، وأن الطبيب، عكس ما قيل له من قبل سواء ممن أطباء أو محيطين، اقره على أن ما يعايشه هو الحقيقة، حقيقته، وأنه لا يؤلفها أو يخترعها، وبقي أن نفسرها معا واحدة واحدة، ولعل هذا هو ما قرب المسافة هكذا بينهما.

رشاد: طب ليه عملوا كده من غير ما يقولوا

د.يحيى: إحنا ما خالصنا الحكايات دى من زمان يا رشاد، ومش عايزين دلوقتى نخش فى تفاصيل

رشاد: لأ يعنى ريحنى، ربنا يريحك يعنى

د.يحيى: .... مش انا قلت لك من الأول أنا مش مريحتى، وادبنى باقول لك أهه: ولا انا هدفى استريح أن شخصياً، أنا باعمل اللي على، والراحة تيجى وقت ما تيجى، لا باطبطب على نفسى، ولا على حد، ولا انت شايف ليه؟

رشاد: أنا شايف العطاء اللي أنت بتديه لنا يعنى

د.يحيى: مفيش راحة عندى غير بالموت يا ابنى، لما تقول ربنا يريحك، يبقى بتدعى على بالموت، ده حتى الموت فيه أسئلة وأجوبة وحاجات صعبة يا عم، وانا مش خايف منها عشان راضى عن ربنا، زى ما هو راضى عنى الحمد لله، خلتنا فى اللي احنا فيه الله يخليك.

رشاد: ما حدش يعرف ليه اللي هناك

د.يحيى: ربنا يعرف، هو عارف كل حاجة، عارف المعلومات اللي فى الخلية بتاعتى، عشان كده أنا متطمن إنه لا يمكن يظلمنى، وعايزك تصدق وتبقى معايا

(\* لا أريد أن أكرر أن هذه اللغة الدينية البسيطة تجرى فى سياق آخر غير سياق الترهيب والترغيب، وأيضاً غير سياق أى اغتراب عن "هنا والآن"، وبالتالي فهي لا يمكن أن تفيد إلا إذا كانت صادرة من يقين شخصى حتى يمكن أن تصل إلى يقين الآخر (المريض)، لكن يبدو أنها الجرعة طانت دسمة أكثر من اللازم، فغير رشاد الموضوع بشكل ما:

رشاد: يادكتور أنا عارف إن الأسرة بتاعتى، يعنى حاسس إن هما عارفين كل حاجة ومع ذلك ما حدش جه بصارحنى بأى حاجة

د.يحيى: ما انا صارحك أهه، بس بلغة تانية، لغرض تانى، هم ايش عرفهم، ومع ذلك انت عمال تعيد وتزيد، أنا عايزك تاخذ كلامى ده وتربطه بالكلام الأولانى فى أول مقابلة بتاع الحقيقة ومش الحقيقة، اللي انا فهمته غلط فى الأول، وبعدين اتفقنا على إن كل اللي انت عايشه حقيقة، بس محتاج تفسير من الناحية دى، ومن الناحية دى، لحد ما نتفاهم، مش كده ولا إيه؟ إنت من أول لحظة سألتنى ده حقيقة ولا مش حقيقة، وانا قلت لك ما دام عايشه، يبقى حقيقة، ونتفاهم.

(\*) استعمال نفس الكلمة "الحقيقة" التي طرحها رشاد من أول لحظة، لها فائدة خاصة لأنها قد تفيد كلا المعنيين المراد التفاهم بهما، قد تفيد أنه يعيش خبرة حقيقية يراها رأى العين (بالعين الداخلية)، كما أنها تفيد أيضا في تقريب المسافة مع احتمال اختلاف تفاصيل المضمون لنفس اللفظ. "الحقيقة"، ويبدو أن كل ذلك قد وصل إلى رشاد حين أردف:

رشاد: يعنى حقيقة؟

د.يحيى: أستنى بس، ما هو الاختلاف بييجى بعد كده، أنا باقول لك هي حقيقة من جوه، وانت بتفاصيل مرة جوة ومرة برة، حانقعد نتكلم بقى جوا وبره ولا نعمل حاجة سوا سوا

رشاد: لأ نعمل حاجة

د.يحيى: بس خلاص

رشاد: بس فيه معرفة برضه يادكتور لازم الواحد يعرف

د.يحيى: قلت لك ماينفعش بالطريقة بتاعتك دى ، المعرفة بالمناقشات والكلام ويس ماتنفعشى، إحنا إتكلما فى النقطة دى عشرة خمستاشر مرة، احنا بنعرف سوا من خلال الخبرة، احنا بنشتغل ونعرف، نشغل ونعرف، طول العمر

(\*) أظن أن المقصود بالمعرفة من خلال الخبرة هنا يمكن إيجازه في نوع من "المعرفة بالممارسة والوقت والونس" معا، وهي معرفة ضمنية غير محددة بتعريفات لفظية، ولا تحتاج أن تعلن ببصيرة معقلنة، ولكن تتراكم جرعاتها حتى تظهر في فعل يقاس بمقاييس الصحة والأداء والعلاقات بدءا بالعلاقة العلاجية، وهي أمور كلها تبدو غامضة في ذاتها في حين أن آثارها شديد الوضوح، الحيرة التي تصاحب الغموض لا تعنى صعوبة مطلقة، بقدر ما تشير إلى أن اللغة المستعملة غير مألوفة.

رشاد: بس عشان مافضلش حيران

د.يحيى: ليه يعنى؟ إذا كان خفافناك فى الحيرة نختار سوا

(\*) تحمل الحيرة يصاحب ما ذهبنا إليه في البداية فيما يتعلق بـ "تعليق الحكم" ، وكنية التناول ، وهذا أيضا عكس الشائع عن العلاج النفسى، وما يصاحبه من تكرار "دع القلق" "دع القلق"، لأن الحيرة هي نوع خاص من القلق، وعلينا أن نقبله حتى لا نسارع إلى اختزال الخبرة إلى ألفاظ الشرح والتعريف، وهذه المرحلة تعتبر من اصعب المراحل لأنها تغيير في منهج الحوال، وطبيعة التواصل، وهذا ما أدى برشاد إلى القول وكأنه يحتج.

رشاد: يادكتور، صعب

د.يحيى: ما هو كله صعب، والسفر صعب، والـ2500 جنيه اللي انت ضيعتهم فى أسبوع رايح جى صعب، ونصين المخ اللي كل واحد راح فى ناحية بعد الشد صعب، والهبل صعب

رشاد: ما تعرفش حد يادكتور يجيب لنا الـ2500 جنيهه دول

د.يحيى: نعم؟ نعم؟ مش انت اللي ضيعتهم ولا أنا، حا جيبهم لك منين

رشاد: أيوه، انا بس....

د.يحيى: خيلنا نجيب قدهم وأكثر لما تشفى وتشتغل أحسن من زمان ان شاء الله، الأمور حاتاخذ شكل تانى

أحسن حتى من قبل العيا، بس انت تبطل تلف حوالين نفسك..

رشاد: إمال أنا جاى هنا من الساعة 6.00 ليه؟

د.يحيى: ..،،،،، عشان تقول لى نفس الكلام القديم!!!! ده يصح برضه؟

رشاد: لأه، أنا بادور على المعرفة مش أكثر

د.يحيى: معرفة؟ معرفة؟ هى هى نفس الكلمة اللي ان باستعملها، بتروح انت مختزلها وهات يا أسئلة ، ولأ

انت عارف يعنى إيه معرفة، أهو كله رص كلام فى كلام، بصراحة المعرفة بالكلام مش حاتوصلنا لأى حاجة

فى المرحلة دى ، خلىنا نرجع لخبرتك الصعبة نشوف وصلت لحد فين: يا ترى إيه أخبار الأوض، والمجرى،

واللانصاص، والحاجات دى

رشاد: انصاص إيه؟

د.يحيى: مكك اللي انشق نصين مرة زى مش عارف إيه، ومرة زى اللبانة المشدودة بين اتتين، والمجرى اللي

بتتملى وتحوّد، والأوض والشنطة اللي مش عايضة تتقل المحشور فيها الكلام، والباب اللي قفله اتكسر ومش

عارفين نصلحه، والحاجات دى

رشاد: لأ مفيش

د.يحيى: بتقول إيه؟ !!!

رشاد: مافيش

د.يحيى: راح فين دا كله؟

رشاد: مش عارف، بس مافيش

د.يحيى: راح فين ده كله يعنى؟

رشاد: مش عارف

د.يحيى: الخبرة دى كلها راحت فين

رشاد: مش فاهم

د.يحيى: يا ابنى مش انت اللي قعدت توصف الحاجات دى كلها بالتفصيل

رشاد: مطبوط

د.يحيى: مش برضه يصح نسأل كل الحاجات دى راحت فين

رشاد: اختفت

د.يحيى: اختفت ولا اتصلت

رشاد: ممكن اتصلت برضه

د.يحيى: نعم؟ نعم؟ لأ ما تستسهلشى، اختفت ولا اتصلت

رشاد: ممكن اتصلت

د.يحيى: هوه إيه الفرق بين اختفت، وبين اتصلت، يارب خليك؟

رشاد: لو اتصلت يبقى هى حانستمر على الصحيح

د.يحيى: بصراحة براقوا عليك، أهو ده المختصر المفيد، فيه فرق بين اختفت وبين اتصلت، لو اختفت يبقى

الفركشة زى ما هى بس احنا غطيناها، لكن لو إنها اتصلت يبقى يعنى اترتبت وبقت ماشية فى السليم.

رشاد: مش فاهم

د.يحيى: مش انت اللي قلت "حانستمر على الصحيح" جرى إيه يا أخى : اختفت يعنى رحنا زقينها جوا زى ما

هى والدنيا مفكوكة وطلع بدلها اللماضة بتاع طق الحنك دى، واعرف، ولازم اعرف، ما هو ضرورى

أعرف، بدون فائدة

رشاد: ماهى اختفت عشان عدم العلم

د.يحيى: عشان إيه؟

رشاد: عدم العلم

د.يحيى: دلوقتى بتتكلم عن العلم مش إنك "تعرف" ومتعرفشى، وده، أحسن سنّه، ما احنا بنحاول يا ابنى أهه

نقلب فى العلم الصحيح، العلم اللى بيساعدنا إن الحاجات دى تتصلح مش تختفى، أصلها إذا اختفت حانتظ لنا تانى فى أى وقت متفركة زى ما هى، خلى بالك إنك ماخفتش، إحنا كل اللى كسبناه يا ابنى فى المرحلة دى حاجتين: إنك بتيجى هنا فى معادك، يعنى حاسس إن احنا معاك، إننا مع بعض، وإنك بتشتغل، وبعد كده ربنا يعمل اللى فيه الخير

(\* ) هذا الشرح الطويل نسبيا ليس المقصود منه تفهيم رشاد وحده، لكن ربما دخل فيه عامل تعليمى نظرا لأن الموقف كله ومن البداية هو موقف تعليمى بقدر ما هو علاجى كما ذكرنا، ونلاحظ أيضا أن كلا من "العلاقة" وتوثيقها، ثم الالتزام بالعودة الراتبة للواقع، هما العمودان اللذان ننتحرك فى رحابهما مستندين إليهما، وهذا الفرق بين العلاج بالقمع (الكيميائى أو بتدعيم الميكانيزمات)، وبين العلاج بإعادة التشكيل (نقد النص البشرى) هو الذى يميز هذا العلاج الذى يبدأ الاتفاق عليه من أول لحظة فى المقابلة كما لاحظنا، ثم نتقل رشاد من التساؤل المعرفى المعقلن، إلى ما أراده الطبيب من التركيز على دفع المسيرة فى ذاتها أكثر من تصنيف الجارى وشرح المراحل، ينتقل رشاد لكنه يظل يسأل

رشاد: طب يادكتور هى لو اتصلحت...؟(يسكت)

د.يحيى: أيوه؟

رشاد: مش لازم بعلم برضه

د.يحيى: يا حبيبى يا ابنى، إمال انا باعمل أيه، يعنى انت شايفنى عجالتى، ما انا باشتغل بالعلم اللى عندى

رشاد: مش هو علم حضرتك، إنك عندك علم تتفدّه

د.يحيى: عندى علم آه، بس مش وظيفتى إنى أنفذه يعنى اسمعه واطبقه واحد اتنين تلاتة، أنفذه يعنى أعيشه واشربه وامارسه، زى أى صنايعى برضه، أنا لسه قايل للدكاترا دلوقتى وقايل لك إن احنا بنحدد الهدف، ونمارس اللى نشوفه صح، نلاقى شوية العلم اللى عارفينه بيساعدنا ويفسر حاجات، ويطنش حادات، ما هو ساعات كثير العلم الجاهز مايقدرش يفسر النتائج، النتائج هى اللى بتأكد العلم اللى عندنا، أو بتخلينا ندور على علم جديد، ونصحح ننفسنا، واحنا بنعيد حساباتنا، العلم مش كتاب بنطبقه ولا محفوظات بنسمّعها، أيه الهبل ده؟ حاتعمل زى شركات الدوا يا شيخ؟

(\* ) عندى رغبة شديدة أن أترك هذه الفقرة كما هى دون تعليق، برغم من

أننى كنت أكلم رشاد طول الوقت، إلا أننى حالا وأنا أقرأ الفقرة وجدت فيها خلاصة المنهج الذى نمارس به العلم إمبريقيا، من واقع فن العلاج، ومزاوجته مع ما يسمى العلم، فاسمحوأ ألا أعلق، وأن أدعوك عزيزى القارئ لقراءتها ثانية، حتى لو انتهيت لما قاله رشاد :

رشاد: مش عارف صراحة

د.يحيى: الله يسامحك يا شيخ، دا انا كنت فرحان إن باوصل لك اللى مش عارف أوصله للناس، مش عارف؟ إن شالله ما عرفت، لأ أسف، إنت يمكن عارف، بس مش قادر تعبر، (ضحك من الجميع) بصراحة إنت معذور، إذا كان الدكتور مش عايزن يصدقوا، يبقى انت حاتصدق؟ بس انا باشوف ساعات إن العينين أجدع، خصوصا لما يتحسنوا، بيصدقوا

رشاد: احنا مش عارفين دلوقتى اختفت ولا راحت

د.يحيى: ما هى أختفت زى راحت، لكن إتصلحت حاجة ثانية، واخذ بالك، هوّا إيه بقى رأيك: اختفت ولا اتصلحت؟

رشاد: الظاهر إنها اتصلحت

د.يحيى: عارف "الإعداد" اللى انت كنت قلت عليه، أهى إذا كانت إتصلحت يبقى الإعداد كان صح، ولا انت نسيته راخر، ما هو مافيش ضمان للخغان يا رشاد لو واحد زيك جدع إلا إنها تتصلح مش تختفى

رشاد: طب هو يادكتور ينفع يعنى إن أنا أكتب موضوع إنشاء وماعرفش معناه  
د.يحيى: آه ينفع طبعا، ساعات حاجات حلوة تطلع من صاحبها وتفضل منوره التاريخ وصاحبها مايبعرفش  
معناها قوى ساعة ما تطلع، الناس تقعد تقفش فى معناها مئات السنين، وتطلع منها اللي صاحبها ما خدشى باله  
منه، يا راجل دا القرآن الكريم بيوصل لوحده زى الفل، بيحى التفسير بقى خد عندك، يا تصيب يا تخبب.  
(\* ) أعتقد أن هذا امتداد أيضا لشرح طبيعة المنهج العلاجي المتبع فى  
هذه المدرسة، وقد تصورت أنه توجد علاقة ما (تكرر مرة أخرى) بين ما  
وراء هذا الشرح، وبين اللعبة التي اشرنا إليها سابقا والتي قد ننشرها لاحقا  
وهي " .. يا خبر دانا لما ما بأفهمشى يمكن....." ، وتظل حيرة رشاد لا  
تعلن الجهل بقدر ما تعلن الدهشة المعرفية (فى تقديري) وهو يقول:

رشاد: مش عارف

د.يحيى: باقول لك خبرتى الحقيقية، أعمل لك إيه، أتمنظر بيافاطة العلم، ولا بوصاية التفسير؟

رشاد: بس اللي أنا أعرفه غير كده

د.يحيى: هوا احنا حانقيس باللى انت تعرفه، ولا حتى باللى انا اعرفه، مش أنت بتقول على إنت عالم، أهو ده  
علمى يا أخی، أعمل إيه؟ هو ده علمى، وبنقيس بالننتيجة يا أخی ، الله !!!

رشاد: أنا ما قصدشى

د.يحيى: يعنى هوه لازم يبقى علمى بطريقتك أو بطريقة بتوع الدواء، هو أنا باشتغل عندك؟ أنا باشتغل عند ربنا

رشاد: لازم معرفة يادكتور

د.يحيى: إنت عامل زى ناظر مدرسة أو مدرس أول عمال تفهمنى أذاكر ازاي عشان أنجح، وهو أنا  
ماباعرفش يا جدع انت؟

رشاد: لازم معرفة، أنا اللي أعرفه إن لازم معرفة..

د.يحيى: أنا عملت اللي على، قلت لك إنك انت معلق على حكاية المعرفة والعلم بالطريقة اللي بتلج بيها دى،  
اللى كلها ألفاظ مرصوصة أنا خايف انت بالشكل ده تعطلنا عن السكة الصح، أنا مش رافض المعرفة، بس  
نشوف الأولويات، إنت بتقول لازم المعرفة بطريقتك، وأنا باقول لازم الشغل ونبقى مع بعض ومع ربنا  
والناس، أما نقعد نلف وندور كلام كلام كلام، ونسميه معرفة، أنا شايف إن دى عطلة بالنسبة لحالتك، ثم إن فيه  
حاجات برضه عملية فى الحياة ما اتكلمناش فيها، إحنا لازم نقيس بكل حاجة، مش بس الشغل اللي ابتدينا بيه  
الحمد لله، ما انت كنت بتشتغل ميت شغلة قبل كده، وناجح تماما التمام، واتكسرت، يبقى فيه حاجة ناقصة جنب  
الشغل، إنت مش ملاحظ إن احنا ما اتكلمناش لا عن الحب ولا عن الجنس ولا عن اللي بتعوزك أو اللي انت  
بتعوزها، زى ما يكون المسألة اتقلبت مكنة باظت وبنصلحها عشان ترجع تشتغل، وخلص، بصراحة كده ما  
ينفعشى

رشاد: قصد حضرتك إيه ؟

د.يحيى: مش برضه انت شاب، وراجل، وبقي عندك 33 سنة، مش لازم نشوف مع بعض النيلة اللي أنت فيها  
دى، زى قلة الحب وقلة الجنس وقلة الونس

رشاد: اللي هي الجواز يعنى؟

د.يحيى: يعنى

.....  
.....

\*\*\*\*\*

نتوقف هنا لأن المقابلة تناولت بعد ذلك مسألة العلاقة بالموضوع (الآخر)، والحق فى الاقتراب،  
ومدى الكبت الذى أحاط بهذه المنطقه.  
وهذا ما سوف نتناوله غدا،  
بالإضافة إلى التفسير الختامى الذى جاعنى فى آخر بضع صفحات من يومية الغد، فأغتنى عن

\*\*\* \*\*

## وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور

"وحدة بحث في قراءة النص البشري من منظور تطوري انطلاقا من فكر يحيى الرخاوي"

نشرة الإنسان والتطور ( الإصدار الفلج حسب المحاور )

شباط 2012

## عندما يتحرك الإنسان

مع ملحق رذود بريد الجمعة

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf)

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe)

بروفيسور يحيى الرخاوي

[rakhawy@rakhawy.org](mailto:rakhawy@rakhawy.org)

[mokattampsysh2002@hotmail.com](mailto:mokattampsysh2002@hotmail.com)

\*\*\* \*\*

## للتسجيل في وحدة الدراسة و البحث في الإنسان و التطور

ارسال طلب الى بريد الشبكة

[arabpsynet@gmail.com](mailto:arabpsynet@gmail.com)

مصحوبا بالسيرة العلمية من خلال النموذج التالي

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>

## كامل نشراته " الإنسان و التطور " (اليومية) على الويب

<http://www.rakhawy.org>

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRakAr.htm](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRakAr.htm)

آخر الأبحاث المنزلة بالشبكة

[www.arabpsynet.com/documents/DocIndexAr.htm](http://www.arabpsynet.com/documents/DocIndexAr.htm)

مراشات الشبكة على الفيس بوك

<http://www.facebook.com/Arabpsynet>

\*\*\*\* \*\*